

المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية

أسئلة وأجوبة بشأن الجوانب الإجرائية والقانونية¹

ما هي أوراق الاعتماد؟

تتخذ أوراق الاعتماد شكل وثيقة تصدرها الدولة التي تأذن للمندوب أو الوفد بالمشاركة في مؤتمر دبلوماسي والتوقيع على الوثيقة الختامية لذلك المؤتمر، حسب الاقتضاء (يرجى الاطلاع على السؤال "ما هي الوثيقة الختامية؟").

وتماشياً مع الممارسة المتبعة في معاهدات الويبو، يلزم تقديم أوراق اعتماد للمشاركة في المؤتمر الدبلوماسي لغرض التفاوض على الصك القانوني الدولي واعتماده والتوقيع على الوثيقة الختامية.

وينبغي أن ترد أوراق الاعتماد في مذكرة شفوية أو رسالة من الممثل الدائم للدولة في جنيف أو في مذكرة شفوية من وزارة خارجية الدولة أو بعثتها الدائمة في جنيف.

أما التبليغ الموقع من وزير آخر غير وزير الخارجية فلا يُعتبر بمثابة أوراق اعتماد.

ولأغراض التوضيح، يرد في المرفق ألف نموذج أوراق اعتماد.

ما هي وثيقة التفويض الكامل؟

وثيقة التفويض الكامل هي وثيقة صادرة عن دولة تفوض مندوباً واحداً أو أكثر للقيام بعمل تعاهدي معين، بما في ذلك التوقيع على معاهدة.

وعملاً بالمادة (2)6 من [مشروع النظام الداخلي للمؤتمر الدبلوماسي](#)، يلزم التفويض الكامل للتوقيع على الصك القانوني الدولي الذي يتوقع اعتماده في نهاية المؤتمر الدبلوماسي.

ويجب أن يوقع على وثيقة التفويض الكامل رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية. ولن تُقبل وثيقة التفويض الكامل غير الموقعة من إحدى سلطات الدولة الثلاث المذكورة.

ووثيقة التفويض الكامل هي وثيقة شخصية ولا يمكن نقلها إلى شخص آخر (حتى إلى عضو آخر من وفدك).

ولأغراض التوضيح، يرد في المرفق باء نموذج وثيقة تفويض كامل.

ماذا لو غادر مندوب يتمتع بتفويض كامل قبل نهاية المؤتمر الدبلوماسي؟

إذا منحت دولة ما تفويضاً كاملاً لمندوب واحد فقط وغادر ذلك المندوب قبل نهاية المؤتمر الدبلوماسي، فلن تتمكن تلك الدولة من التوقيع على الصك القانوني الدولي أثناء المؤتمر.

¹ المعلومات الواردة هنا هي للعلم فقط ولا تشكل مشورة قانونية.

ولتفادي تلك الحالة يُستحسن، من باب الاحتراس، منح تفويض كامل لمندوبين اثنين على الأقل في حال تعذر على أحدهما التوقيع على الصك القانوني الدولي. ويظلّ التوقيع ممكناً لمدة سنة واحدة بعد اعتماد الصك القانوني الدولي (يرجى الاطلاع على المادة 17 من [الاقتراح الأساسي لصك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية](#)).

هل أوراق الاعتماد ووثائق التفويض الكامل مختلفة من الناحية القانونية؟

أوراق الاعتماد ووثائق التفويض الكامل مختلفة من الناحية القانونية (يرجى الاطلاع على السؤالين "ما هي أوراق الاعتماد؟" و"ما هي وثيقة التفويض الكامل؟). ولكن يجوز إدراج وثيقة التفويض الكامل في وثيقة الاعتماد. وفي تلك الحالة، يجب أن تكون الوثيقة موقعة من رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية.

متى يجب إرسال أوراق الاعتماد ووثائق التفويض الكامل، وإلى من يجب إرسالها؟

ينبغي تحميل أوراق الاعتماد أثناء عملية [التسجيل الإلكتروني](#) أو إرسال نسخة ممسوحة ضوئياً منها بالبريد الإلكتروني إلى مكتب المستشار القانوني (legalcounsel@wipo.int)، قبل افتتاح المؤتمر أو بعد ذلك مباشرة.

وفي جميع الأحوال، ينبغي تقديم أوراق الاعتماد ووثائق التفويض الكامل إلى أمين المؤتمر، ويُفضّل تقديمها في موعد لا يتجاوز أربعاً وعشرين ساعة بعد افتتاح المؤتمر الدبلوماسي، عملاً بالمادة 8 من [مشروع النظام الداخلي](#).

من يبتّ في صحة أوراق الاعتماد ووثائق التفويض الكامل؟

يبتّ المؤتمر، في جلسة عامة، في صحة أوراق الاعتماد ووثائق التفويض الكامل، بعد النظر في تقرير لجنة وثائق الاعتماد.

وعملاً بالمادة 10 من [مشروع النظام الداخلي](#)، يحق للوفود المشاركة بصفة مؤقتة في مداورات المؤتمر، إلى أن يتم البت في أوراق اعتمادهم.

ما هي الوثيقة الختامية؟

الوثيقة الختامية هي وثيقة تلخّص إجراءات المؤتمر الدبلوماسي وتختتم بها الأطراف المتفاوضة المؤتمر.

والتوقيع على الوثيقة الختامية لا ينشئ التزامات قانونية على الدولة الموقعة ولا يلزمها بالتوقيع أو التصديق على المعاهدة التي تتعلق بها، ما لم يعرب المؤتمر الدبلوماسي عن خلاف ذلك.

وفي حال اعتماد المؤتمر للوثيقة الختامية، يُفتح باب التوقيع عليها لأي وفد تكون أوراق اعتماده صحيحة (يرجى الاطلاع على المادتين 6(1) و 48 من [مشروع النظام الداخلي](#)). ولا تُشترط وثائق التفويض الكامل للتوقيع على الوثيقة الختامية.

ما هي تشكيلة الوفد؟

عملاً بالمادة 4 من [مشروع النظام الداخلي](#)، يجوز أن يكون للوفد مندوب واحد أو أكثر وأن يضم مستشارين. ويكون لكل وفد رئيس وفد ويجوز أن يكون له نائب رئيس. ولا يحدّد [مشروع النظام الداخلي](#) عدد أعضاء الوفد الواحد.

هل يعني توقيع المعاهدة أن الموقع عليها ملزم قانوناً بها؟

عندما تنص المعاهدة على أن يعقب التوقيع عليها التصديق عليها أو الانضمام إليها، فإن التوقيع وحده لا ينشئ الموافقة اللازمة للالتزام بالمعاهدة. فالتوقيع يؤهل الدولة الموقعة للمضي قدماً في التصديق أو القبول أو الموافقة. وفيما يخص الصك القانوني الدولي، فيتعين على الدولة العضو في الويبو أو الجهة الطرف المؤهلة أن تودع لدى المدير العام لليوبو وثيقة تصديق (إذا كانت قد وقعت على الصك القانوني الدولي) أو وثيقة انضمام (إذا لم تكن قد وقعت على الصك القانوني الدولي) لكي تكون ملزمة به (يرجى الاطلاع على المادتين 14 و 19 من [الاقتراح الأساسي](#)).

وعملاً بالمادة 18(أ) من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات، ينشئ التوقيع التزاماً بالامتناع عن الأعمال التي تعطل موضوع المعاهدة أو غرضها.

متى يتم التوقيع؟

في المؤتمرات الدبلوماسية التي تُعقد تحت رعاية الويبو، يتم التوقيع على الوثيقة الختامية والصك القانوني الدولي خلال حفل توقيع بعد اختتام المؤتمر الدبلوماسي. ويجوز للوفود التي ثبتت صحة أوراق اعتمادها ووثائق تفويضها الكامل أن تختار التوقيع على الوثيقة الختامية فقط، أو التوقيع على الوثيقة الختامية والصك القانوني الدولي معاً.

ما هي المدة التي يكون فيها الصك القانوني الدولي متاحاً للتوقيع؟

تماشياً مع ممارسة الويبو الخاصة بالمعاهدات، تنص المادة 17 من [الاقتراح الأساسي](#) على أن يظل الصك القانوني الدولي متاحاً للتوقيع لمدة سنة بعد اعتماده.

ما هي أصول مشروع الأحكام الإدارية والبنود الختامية لمشروع الصك القانوني الدولي الذي سينظر فيه المؤتمر الدبلوماسي؟

يستند مشروع الأحكام الإدارية والبنود الختامية المقترح على المؤتمر الدبلوماسي للنظر فيه إلى ممارسة الويبو الخاصة بالمعاهدات وإلى القانون الدولي العرفي. ولم يخضع ذلك المشروع للتفاوض الموضوعي بين الدول الأعضاء في الويبو قبل أن تنظر فيه اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي وتوافق عليه في اجتماعها في سبتمبر وديسمبر 2023.

ما الفرق بين تعديل المعاهدة ومراجعتها؟

غالباً ما تميّز معاهدات الويبو بين عملية مراجعة المعاهدة من قبل مؤتمر دبلوماسي وبين تعديل محتمل، من خلال قرار صادر عن الجمعية، لأحكام معيّنة من المعاهدة، أي الأحكام الإدارية والبنود الختامية. ويرد ذلك التمييز أيضاً في [الاقتراح الأساسي](#).

المرفق ألف

نموذج أوراق اعتماد²

يشرفني إبلاغ المكتب الدولي للويبو بأن حكومة [اسم الدولة] ستكون ممثلة في "المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية"، المقرر عقده في جنيف في الفترة من 13 مايو إلى 24 مايو 2024، بالوفد التالي:

[أعضاء الوفد: الاسم الكامل والمنصب]

حرّر في [المكان]، يوم [التاريخ].

[الاسم والمنصب]

[التوقيع]

² ينبغي أن ترد أوراق الاعتماد في رسالة أو مذكرة شفوية من الممثل الدائم للدولة في جنيف، أو في مذكرة شفوية من وزارة خارجية الدولة أو بعثتها الدائمة في جنيف.

المرفق بـ

نموذج وثيقة تفويض كامل³

أنا [الاسم والمنصب لرئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الشؤون الخارجية]، أفوض بمقتضى هذه الوثيقة [الاسم الكامل والمنصب] لتمثيل حكومة [اسم الدولة] في "المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية"، المقرر عقده في جنيف في الفترة من 13 مايو إلى 24 مايو 2024، (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المؤتمر الدبلوماسي")، والمشاركة في أعماله والتوقيع، نيابةً عن حكومة [الدولة]، على الصك القانوني الدولي المعتمد في المؤتمر الدبلوماسي.

حرر في [المكان]، يوم [التاريخ]

[الاسم والمنصب]
[التوقيع]

³ يوقعها رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية.